



هيئة الإحصاء
ونظم المعلومات الجغرافية
Commission of statistics and GIS

Central Statistical Organization IRAQ

مركز التدريب والبحوث الإحصائية

دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية في العراق

اعداد

شفقة فلاح مهدي / م. رئيس أبحاث

2025

المقدمة

لقد حظي الاستثمار الاجنبي المباشر بالاهتمام الكبير بعد انتهاء الحرب الباردة وانبثاق منظمة التجارة العالمية، اذ كان لنمو التجارة الخارجية الكبير اثره في توجيه حركة الاستثمارات الاجنبية، الا ان الانفتاح الواسع على الاستثمارات الاجنبية المباشرة اثار القلق لدى العديد من المفكرين الاقتصاديين والسياسيين الدول النامية ، نتيجة للأثار التي يتركها على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلد المستثمر فيه ، منطلقين في بناء تخوفهم من ان الانفتاح على الاستثمار الاجنبي يعني التخلي عن ارادة القرار الاقتصادي الوطني وتبعية هذا الاقتصاد الى الخارج نتيجة لأسباب عديدة منها الانفتاح الواسع على الاستثمار الاجنبي يجعل من الاقتصاد الوطني تابعا للتغيرات الحاصلة في حركة الاستثمارات الاجنبية وحركة التجارة العالمية ، يؤدي الى توجيه الصناعة السلعية لخدمة الاسواق الخارجية اكثر منها للاسواق الداخلية ، يؤدي الاستثمار الاجنبي الى خلق منافسة احتكارية لحساب رأس المال الدولي وعلى حساب رأسمال الوطني ، التأثير على السلوكيات والقيم الاجتماعية من خلال نشر انماط استهلاكية غريبة عن عادات وتقاليد المجتمع العراقي ، يؤدي الى بيع القدرات الاقتصادية للبلد النامي الى الشركات والمؤسسات الاجنبية ، ورغم كل تلك المآخذ على الاستثمار الاجنبي يرى بعضهم ان الانفتاح على الاستثمار الاجنبي هو احد اهم وسائل تحقيق النمو الاقتصادي في العراق وذلك من خلال ما يساهم في تطوير القطاعات الاقتصادية باتجاه اسواق التصدير بما يدعم ميزان المدفوعات ويحقق توازنه ، كما ان الاستثمار الاجنبي يساعد كثيرا في زيادة كفاءة تخصيص الموارد وتحفيز النمو ، يساعد بلدنا في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة وعلى المهارات الفنية والادارية مما يساهم في خلق فرص عمل واسعة في سوق العمل الوطني وبالتالي يساعد في الحد من تفاقم مشكلة البطالة التي تعاني منها العراق و يساعد على تحفيز الابتكار والابداع وخلق عناصر فنية مؤهلة و كذلك يساهم بشكل كبير في توسيع النشاط التجاري الخارجي لا سيما في بلد مثل العراق المعتمد كلياً على النفط .

مشكلة البحث :

يهتم البحث في النظر الى مشكلة وجود حالتين متناقضتين في الاقتصاد العراق ، وهما وجود تدفقات استثمارية تتفاوت في حجمها وعدم تحقيق العراق المستوى المرغوب في النمو الاقتصادية .

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضة مفادها ان وجود عوامل القوة بين الانشطة الاقتصادية والتقليل من تداعيات الربعية من شأنه ان يعزز فرصة الافادة من الاستثمارات الاجنبية وتقليل الاعتماد على الموارد المحلية .

هدف البحث:

يهدف البحث الى فحص وبيان ما أثر فيه الاستثمار الاجنبي في العراق خلال حقبة ما بعد 2003 ، وبيان امكانية المقارنة مع أهم المناطق العالمية في مجال حجم التدفقات الاستثمارية الوافدة والخارجة .

أهمية البحث :

تكمن هذه الأهمية في ان البحث في موضوع الاستثمار الاجنبي المباشر يعني البحث في ابرز عناصر التنمية الاقتصادية للعراق المعتمد كلياً على الوارد من بيع النفط فقط .